ظاهراً وباطناً حتى عن النفس وهذا نهاية الذاكر
وهو المقرب ثم يغيب عن الذكر ايضاً في شهود
المذكور وهو الفنا ثم يحدث الصحو وهو البقا
ويشاهد ما يشاهد لظهور النور والغفلة عن
الشواغل ويصير من ملوك الدين والحمد لله
رب العالمين وينبغي ايضاً ان يكثر من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما في ذلك
من القرب اليه صلى الله عليه وسلم والتحبب له فيراه مناماً
ويحصل له منه الامداد والهدايه ويحصل له بسبب
ذلك تسهيل الطريق لانه صلى الله عليه وسلم الواسطة
بين الحق والخلق وهو باب الله الاعظم ومن احب صيغ
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم وذكر بعض المشايخ انه قال

الصلاة على النبي عليه السلام

كل يوم

جامعة الرياض

ما تقدم مقام الشيخ السالك لتذكره

كل يوم خمسمائة مرة اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم فانه له مقام الشيخ الواصل في التسليك
انتهى واعلم ان ما تقدم من الاداب من
طهارة المحل والوضوء والصلاة قبل الذكر وكذلك
الاذكار التي قبله وبعده ليس شرطاً في الذكر
وانما ذلك على وجه الكمال فلا ينبغي للشخص
ترك الذكر توقفاً على وجود ذلك بل متى
توجهت همته للذكر واقبل قلبه عليه فليذكر على
اي وجه كان اما على صورة ما تقدم وهو الاكمل
او بدونه لكن لا بد من الاستحضار واعلم ان الحاصل
مما تقدم ترك جميع المنهيات وفعل الواجبات
وما استطاع من المستحبات ومداومة الذكر مع الاستحضار

١٩١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)